

# مخاطر التلوث البيئي

## ❖ مفهوم التلوث:

هو احداث تغير في البيئة المحيطة ويكون بفعل الانسان وانشطته اليومية، مما يؤدي الى احداث ضرر واخلال بمكونات البيئة (التربة، المياه الجوفية، الهواء الجوي).

## مستويات التلوث:

### أ- التلوث غير الخطر:

هو المنتشر فوق سطح الكرة الأرضية ولا يخلو أي مكان فيها منه كلية، ويمكن أن نطلق عليه التلوث المقبول الذي يستطيع أن يتعايش معه الشخص بدون أن يتعرض للضرر أو المخاطر كما أنه لا يخل بالتوازن البيئي وفي الحركة التوافقية بين عناصر هذا التوازن.

### ب - التلوث الخطر:

وهو التلوث الذي يظهر له آثار سلبية تؤثر على الإنسان وعلى البيئة التي يعيش فيها ويمكن أن نطلق عليه "التلوث الحرج"، وخاصة فيما يرتبط بالنشاط الصناعي بكافة أشكاله. وخطورته تكمن في ضرورة اتخاذ الإجراءات الوقائية السريعة التي تحمي الإنسان من وجود خطر حقيقي يهدد حياته ولا يصح تجاهله، فالإنسان هنا من غير المسموح له التعايش مع هذا التلوث مثل النوع السابق من التلوث غير الخطر.

### ج - التلوث المدمر:

هو التلوث الذي يحدث فيه انهيار للبيئة وللإنسان معاً ويقضى على كافة أشكال التوازن البيئي، أي أنه يدمر بدون إعطاء أي فرصة للإنسان في تقديم حلول للتدخل، ونجده أيضاً متصل بالتطور التكنولوجي الذي يظن الإنسان أنه يبذل فيه يوماً بعد يوم من النشاطات الإشعاعية والنووية.

## ❖ أنواع التلوث البيئي:

- ✓ تلوث الهواء: وجود المواد الضارة به مما يلحق الضرر بصحة الإنسان ومن ثم البيئة التي يعيش فيها.
- ✓ تلوث الماء: يشتمل تلوث المياه (تلوث المياه الجوفية، تلوث الانهار، تلوث البيئة البحرية).
- ✓ تلوث التربة (اليابس): يعتبر تلوث التربة مؤشر خطير جدا حيث يؤثر على الزراعة والمياه الجوفية والابار، وهي من أكثر العناصر التي يسيئ الإنسان استخدامها في البيئة.

## ❖ مخاطر التلوث البيئي من حيث المصدر:

1. تجميع المخلفات الخطرة الناتجة عن العمليات التشغيلية والخدمية دون مراعاة الاشتراطات البيئية.
2. تسرب المشتقات النفطية من الخزانات أو شبكات خطوط (أنابيب) نقل الوقود.
3. التسرب اثناء استلام شحنات الوقود من ناقلات النفط بالأرصفة النفطية.
4. قيام بعض ناقلات النفط بتفريغ محتويات صهاريجها من المخلفات البترولية.
5. انسكاب الوقود نتيجة غرق الناقلات النفطية أو اصطدامها بالسفن الأخرى.

## ❖ المخاطر الناتجة عن التلوث البيئي وأثرها على الشركة:

1. مخاطر خارجية (تأثر سمعة الشركة).
2. مخاطر بيئية وصحية (تلوث المياه الجوفية، تلوث التربة، تلوث بيئة العمل).
3. مخاطر قانونية (رفع دعاوى قضائية).
4. مخاطر مالية (دفع مبالغ طائلة لعمليات المعالجة).

❖ **الإجراءات الواجب توافرها للتقليل من التلوث البيئي:**

1. التقيد باللوائح والتشريعات البيئية.
2. التحكم والسيطرة في استقبال ونقل وحصر المخلفات الخطرة وفق الاشتراطات البيئية.
3. التقليل من عمليات انتاج المخلفات من حيث الكمية والخطورة.
4. التخلص الآمن من المخلفات التشغيلية والخدمية بالطرق السليمة والمعتمدة من الهيئة العامة للبيئة وعدم السماح بتكدسها لفترات طويلة.
5. المتابعة والمراقبة المستمرة من قبل إدارة البيئة لكافة مواقع الشركة واخذ عينات من التربة والمياه للتأكد من حجم الملوثات وعلاجها قبل تفاقم الامر.
6. التحكم في كمية المياه المصاحبة اثناء عملية تصريفها من الخزانات.
7. تطوير أحواض الفصل (TPI) بما يتلاءم مع حجم العمليات التشغيلية.